المحاضرة الثانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محاضرتنا لهذا اليوم ( الخلاف في إعراب الأسماء الستة )

قال ابن مالك

وارفع بواو وانصب بالإلف واجرر بياء ما من الأسماء أصف

أشار ابن مالك هنا إلى إعراب الأسماء الستة وقال هي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء ، فعقب ابن عقيل على ذلك وقال إن هذه الأسماء فيها خلاف بين النحاة ، المشهور أنها معربة بـ(الحروف ) الواو نائبة عن الضمة ، والألف نائبة عن الفتحة ، والياء نائبة عن الكسرة ، ولكنه لم يرتض ذلك ورأى أنها معربة بالحركات المقدرة على الواو والألف والياء فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الألف والجر بكسرة مقدرة على الياء وعلى ذلك فالفرق بين المذهبين : أن إعرابها على المذهب المشهور بالنيابة أي : بحروف نائبة عن الحركات الأصلية ، وإعرابها على المذهب الصحيح بحركات مقدرة فلم ينب شيء عن شيء .

ومن هنا يتضح لنا لا فرق بين المذهبين في الأسلوب واللفظ ،ولكن الفرق عند الإعراب فقط ، إذ نقول : جاء أخوك على المذهب المشهور أخوك فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ، وعلى المذهب الثاني نقول : أخوك فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الواو . نكتفي بهذا القدر ونكمل في المحاضرة القادمة